

# بيان اليوم

## 23 فيلما للمنافسة على الجوائز الذهبية في مهرجان تطوان للسينما المتوسطية من بين 60 فيلما يعرض في المهرجان

سيُعرض مهرجان تطوان للسينما المتوسطية 60 فيلما سينمائيا خلال الدورة المقبلة من المهرجان، التي تقام في الفترة من 23 إلى 30 مارس الجاري، ويشارك 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية في الدورة، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى. وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى. وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى.



سيُعرض مهرجان تطوان للسينما المتوسطية 60 فيلما سينمائيا خلال الدورة المقبلة من المهرجان، التي تقام في الفترة من 23 إلى 30 مارس الجاري، ويشارك 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية في الدورة، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى. وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى.

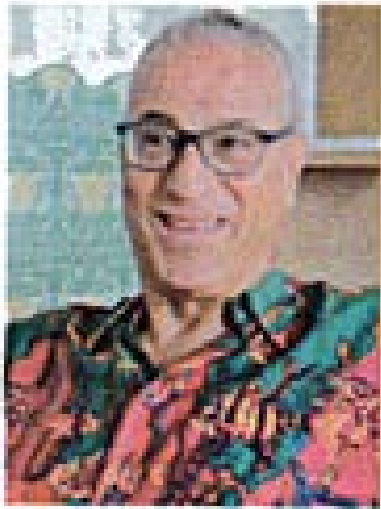
وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى. وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى.

وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى. وتحتضن الدورة 23 فيلما من مختلف البلدان المتوسطية، بينها 23 فيلما من المغرب، و17 من دول أخرى.

# بيان اليوم

الجمعة 15 مارس 2019 العدد 8655

## مهرجان تطوان السينمائي في دورته الفضية يكرم محمد الشوبى والإسباني لويس منيارو والمصرية نبلي كريمة



المخرج الإسباني لويس منيارو



الملكة المصرية نبلي كريمة



الممثل المغربي محمد الشوبى

للحسين زينتون... إلى جانب العديد من المسلسلات المشهورة، مثل "صطر فرينش" و"ربيع قرطبة" و"ملوك الطوائف" للمخرج السوري حاتم علي، ومسلسل "واويز الزمان" ومسلسل "الجنوب" لـمحمد الشوبى، فضلا عن عشرات الأفلام التلفزيونية. وقد توج الشوبى بالعديد من الجوائز كأحسن ممثل، في الكثير من الأوار التي برع في أدائها، داخل وخارج المغرب.

ويحل الممثل المصري كريمة عبد العزيز ضيف شرف، في هذه الدورة، بعد النجاح الساحر الذي حققه في شاشة السينما العربية، منذ كان عمره ثلاث سنوات وإلى اليوم. وسبق لكريمة عبد العزيز أن حاز مجموعة من الجوائز الرمزية، ومنها جائزة أفضل ممثل درامي في احتفال شبكة راديو وتلفزيون العرب 88 عام 2009 عن فيلم "ولاد العم" وجائزة التميز الفني من مهرجان الإسكندرية عام 2010. كما برع ولعب اسم هذا النجم السينمائي في عشرات الأفلام الأخرى، من بينها "نادي الرجال المصري" 2019، و"القطب الأزرق" 2014، و"أفضل ونوعود" 2011، و"سارج على القانون" 2007، و"واحد من الناس" 2006، و"حرامية في هايلاند" 2000، و"حرامية في كي جي تو" 2001، و"كبه خلفني أحبك"، الذي أدى فيه أولى بطولاته سنة 2000، إلى جانب الأفلام وأعمال ترامية أخرى.

لاعلى مسعر" وجائزة فانتازم حيامة للتميز في مهرجان القاهرة سنة 2012.

كما يكرم مهرجان تطوان المخرج الإسباني الشهير "لويس منيارو"، والذي قدم العديد من الأفلام للسينما الإسبانية والعالمية، بصفتها مخرجا وممثلا، أغلبها في جنس سينما المؤلف، وقد حظيت بالترشيح والتشويه في مهرجانات دولية شهيرة. وقد توج لويس منيارو بالسعفة الذهبية في مهرجان "كان" عن فيلم "العم بونمي" بتأثير حيوانه المفضلة، وجائزة الكرة الرجائية في مهرجان الدوندي للسينما في كارلوفي عن فيلم "الفارسة"، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان سان سينستيان عن فيلم "أبنا".

ومن مسرح الهواء في عصره الذهبي بمدينة سراقش نهاية السبعينيات إلى أفلام سينمائية عربية ودولية، يأتي تكريم الممثل المغربي محمد الشوبى في هذه الدورة الفضية من المهرجان، تقديرا لمساهمته السينمائي والثقافي الكبير لخدمه الشوبى، وقد تألق هذا النجم السينمائي في العديد من الأفلام السينمائية المغربية والدولية، مثل "عظمى" لسعد الشرايبي و"طريق العيالات" لمريدة بوزرقية و"عود الريح" لداود أولاد السعيد و"الف شهر" وأموت للبيح لغوري بنسعيد، و"لجنة الجواسيس" لطوني سطوت، و"نارة" لداغيفال كريفلي و"موشومة"

يكرم مهرجان تطوان لسنينها المصور الأيطلي المتوسط المعلقة المصرية نبلي كريمة والمخرج الإسباني لويس منيارو والممثل المغربي محمد الشوبى، بينما محل الممثل المصري كريمة عبد العزيز ضيفا على الدورة الفضية من المهرجان، التي تقام في الفترة من 23 إلى 30 مارس الجاري.

ويأتي تكريم النجمة المصرية نبلي كريمة تقديرا لادوار الفاضحة التي أدتها في روائع الأفلام المصرية منذ بداية الألفية الثانية، منذ فيلم "سحر العيون" و"سحاب على الهواء" و"أروب موميا" و"إسكندرية - نيويورك" - "نورنا بفيلم "كنت عمري" و"فنج عينك" و"آخر الدنيا" و"واحد صفر" وصولا إلى "زهامير" و"القطب الأزرق" - تم التمثيل الذي جعل منها إلى منصة مهرجان "كان" في دورته الأخيرة. وقد حازت نبلي كريمة على مجموعة من الجوائز المصرية، في مهرجانات عربية ودولية، ومن ذلك جائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة السينمائي سنة 2006، عن فيلم "كنت عمري"، وجائزة أحسن ممثلة في مهرجان ملكو بالسويد عن فيلم "67"، وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان القاهرة الوطني عن فيلم "واحد صفر" وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان أفلام آسيا والمحيط الهادئ وجائزة أفضل ممثلة في مهرجان الفضائيات العربية عن دورها في مسلسل

# بيان اليوم

الطيميس 21 مارس 2019 العدد: 8660

## الدورة الفضية من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط

### العزيم السينمائي الذي يتجدد مطلع كل ربيع

أولاً، وما بين فترة استعادة وفترة الصيف الدورية، الطاعمة بالسينما المتوسطية، يأتي اللقاء بالسينما الفلسطينية ثمة من مهرجان تطوان الفسطيني، والسينمائيين الفلسطينيين في هذه الدورة الفضية والاستثنائية. وسيقدم هذا اللقاء القراري والفناني مشاركة الفسطيني والمخرج الفلسطيني مؤيد: هاديان والشاعر والمخرجة والفنانة الفلسطينية ديمة أبو عوش والمخرج والممثل الفلسطيني رمزي المقدسي، والناقد المغربي ياسين حنكر. وتصدر اللقاء السينمائية والباحثة سامية عبيدي حنكي.

وضمن فترة "شقة قلب" سيتم عرض أربعة من أقوى الأفلام السينمائية التي أثار انتباه النقاد وجمهور السينما في المنطقة

المتوسطة والعربية، ويتعلق الأمر بفيلم "رحلة حول قرية الأمل" للمخرجة الإسبانية سيبيا ريمو كلابينو، وأرد مسعود للمصري أحمد فوزي صالح، وهي عينا للمخرج التونسي نجيب القاسبي، وهي فيلم من إنتاج سنة 2018، وفيلم "معرفة الجزائر" للمخرج الجزائري مالك بن سعاديل، من إنتاج سنة 2017.

والى جانب تقديم الممثل المغربي محمد الشويبي، في حفل الافتتاح، والفنانة المصرية نائل، فريم والمخرج الإسباني لويس ميخانو، وضيف الضيوف الممثل المصري كريم عبد العزيز في حفل الافتتاح، فضلاً عن المسابقة الرسمية لفيلم الروائي الطويل والفيلم الوثائقي، تشهد الدورة تنظيم برنامج نظائري فني، يبدأ باللقاءات والندوات، حول الأفلام المصنوعة، والسينمائية، مفضولة، مع المخرجين، والضيوف المبرزين.

سبيل لها أن توجد بمهرجان الفجر، وهي فيلم الكثرة معتلة، لبيلاي فرحاتي والفتوح المشرقة، لأمجد العنوش، و"زمن الرهق" لعمد الشريف، الحريش والفسطيني، لحسن بديون، وأموت، للبع القروي، منسفيدي، والفيلم الوثائقي "مشرق في المشرق" لطلال صدي، كما سيتم تقديم السينما الفلسطينية، التي تمثل هوية على هذه الدورة، معرض مجموعة

من الأفلام الفلسطينية، التي أخرجت على مدى 50 سنة، منذ فيلم "هجرة العاشق" لعلي الصديدي، مروراً بفيلم "المشرق في العرين"، لصفي أبو علي، والثناء المصح، والكرينات وشار، لإسماعيل شعوب، واليوبية الفلسطينية لاسم حول، كما سيتم عرض مجموعة من الأفلام الفلسطينية الجديدة، من بينها فيلم "معلق" لتمام الجزائري، وهو من إنتاج سنة 2018، وفيلم "قيلبا توما" لسوي هراق، من إنتاج 2014، والفيلم الفلسطيني "عصوان" لديمية أبو عوش، من إنتاج سنة 2017، والفيلم السنيني "زينة في الرحيل" لهدا الطوقاني، إنتاج 2015، وهذا إلى جانب عرض 3 أفلام قصيرة أنتجت خلال السنوات الثلاث الأضيرة، ويتعلق الأمر بفيلم "بومبونة" لمرمان مياشي، والسينمائية "تساي زفرور"، والسينمائية "ج" لصلاح أبو عماد، والسينمائية "لداريون ملاي"، والسينمائية "السينمائية" لسيبينا

بمهرجان المسرح الكبير لسينما إسبانيا، حول افتتاح الدورة 21 من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، مساء يوم السبت 21 مارس الجاري، بمدينة تطوان، ويصعد إلى منصة الافتتاح أعضاء لجان تنظيم الدورة، إضافة لمعرض فيلم "مشرق المشرق" المصري، وتطوان الفسطيني، من حفل الافتتاح، بحضور الفنان من عاتيق السينما المتوسطية، وهم يتكون 21 لقاء، يتناول في هذا العزيم السينمائي الذي يتجدد مطلع كل ربيع منذ 1978 من سنة.

### من القرب إلى القسطنطين

تتكون الدورة الفضية من مهرجان تطوان دورة استثنائية، وهي ثمة معرض فيلم "عروق البياح" للمخرج المصري الرامل رشوان القاسبي، الذي شاركون جوائز في تاريخ المهرجان، منحت استطلاع مسابقة، الرسمية لافلام سنة 1999، وضمن فترة استعادة، سينما مصري، أفلام مصرية من الأفلام التي



البيان



البيان



روبرتو غابرييل رئيس لجنة التحكيم

## مهرجان تطوان المتوسطي ينطلق مساء اليوم في دورته الفضية

# انحياز لفلسطين

■ سعيد الحبشي



يتمسرح سينما إسبانيابول بتطوان، ينطلق مساء يوم السبت حفل افتتاح الدورة 25 من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط.

الواقع السينمائي السنوي الذي يحتفي به الفن السابع في طبقات البحر الأبيض المتوسط، يستقطب هذه السنة، ولما جرت العادة، ثلة من السينمائيين والفنانين والإعلاميين وعشاق السينما يتشغلون من 22 بياض، يواظب عليهم هذا العرس السينمائي الذي يتجدد مع مطلع الربيع منذ أزيد من ثلاثة.

تجدر الإشارة إلى أن لجنة التحكيم الفيلم الروائي الطويل لهذا العرس سينما السينمائي والتوسلبي الإيطالي روبرتو جيتالو، ويشتمل في عضويتها الفخرية الفخرية بيلين إيسمر والشعبية والفخرية الإيطالية سوزان فوسي، والمخرج والفنان المغربي جمال السورسي والشعبية والفخرية المغربية ميرياد ميرابيس.

ويحتوم أن رئيس اللجنة روبرتو جيتالو، حاز على العديد من الجوائز العالمية منها جائزة الأوسكار، وجائزة دافيز دي مونتيانو، وجائزة ناستر الذهبية، والمصفاة الذهبية، وجائزة برايمست أجنس، موسيقى تصويرية، وجائزة أفسر موسيقى تصويرية في مهرجان فينشيا، وجائزة سوك الذهبية برون، من خلال تأليفه موسيقى أزيد من 100 فيلما سينمائية.

وحسب بيان اللجنة فإن المخرج الجزائري مالك من إسبانيا، التوج مؤخرًا بجائزة "أبلا لوجورمانا" الفيدرالية، سيرافس لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي، الذي تضم أيضًا كلا من الناقد المغربي مولاي إدريس الجعايدي والمخرج التونسي خالد غورمال والشعبية الفلسطينية رفا حسين، هم من السينمائيين الفلسطينيين.

روميكا دي بلس

أما لجنة النقد التي تحمل اسم الرابض "المتوسطي السنوي"، فترأسها السينمائي المغربي محمد قلاوي، ويعتبرها رئيس جمعية نقاد السينما عبر بلخمار، والإعلامية أمينة بركات، والناقد المغربي محمد شوقي، والجمعية التونسية لبراء بلقادي.

هذا وسيكون فيرف المهرجان مدعوم من مساء اليوم خلال حفل الافتتاح لتساقط الفيلم "عرق البانج" للمخرج المصري ريسوان الشافق.

ويحتل أطار المنافسة على جوائز الدورة الذهبية، في صنف الأفلام الروائية الطويلة والأفلام الوثائقية، الدورة الفضية 2019 لمهرجان تطوان لسينما المتوسطية، 25 فيلما.

ويشارك في المحافظة الرسمية للفيلم الروائي الطويل 12 فيلما، الثامن من اليونان هذا "استراة" لطنونيا متياني و"كلمان" لستيف تريبيس، وفيلمان من المغرب هما "الزيمات الثلاث" لفصيلة ناصفة لستيف

الشرابي، والكلمة الأخيرة للجدائي فرحاني، إلى جانب الفيلم السوري "كسوف" لهادي ماجوري، والفيلم الإسباني "أبلا نهاية لسيوار إسليمان أيجنا، والفيلم الإيطالي "زينة الأمل" لفيولر دى التلميس، والفيلم الفريقي الفرنسي "سبيل" لفيوم جيوفاينيلي، وأبلا ريسرسي، والفيلم الفرنسي الشيريني "معارضة" لفيوم ستيف، والإسبانية لفيولر، من فلسطين هذا "ملك أيسام الجرياني، والثقافي حول سارة وسليم" لزيد عثمان، تجدر الإشارة إلى أن الدورة الذهبية تتركز بالسينما الفلسطينية من خلال عرض مجموعة من الإنتاجات الفلسطينية الجديدة، كإبلا "لوما" لسهي مراد، وأبلا

وحسب أطار خصني، رئيس مؤسسة المهرجان فإن كطيار فلسطين خبطة شرق خلال هذه السنة، انحياز للفلسطين السينمائية، التي استطاعت أن تجعل من السينما شكلا من أشكال المقاومة الجماعية، والإدانة الفنية.

# يستضيف نجوم وخبراء السينما المتوسطية

انطلاق الدورة الفضية من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط



يستضيف المهرجان السنوي حفل الافتتاح الدورة 25 من مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، مساء يوم السبت 23 مارس الجاري، بمدينة تطوان. ويصعد إلى منصة الافتتاح أعضاء لجان التحكيم الدولية، بينما سيعرض فيلم "عرق الملح" للمخرج المصري رفوفان القناطي، في حفل الافتتاح بحضور لغات من عشاق السينما المتوسطية، وهم يمثلون 25 بلدا، يلتفون في هذا المهرجان السينمائي الذي ينجمه في كل ربيع منذ أزيد من 30 سنة.

## من المغرب إلى فلسطين

ستكون الدورة الفضية من مهرجان تطوان دورة احتفالية، وهي تبدأ بعرض فيلم "عرق الملح" للمخرج المصري الرفوفان القناطي، الذي كان أول جائزة في تاريخ المهرجان، منذ انطلاق مسابقة الرسمية للأفلام، سنة 1999. ويضمن فترة استعداد، سيتم عرض 7 أفلام مغربية من الأفلام التي سبق لها أن توجت بجوائز المهرجان، وفي أيام كالتالي: "معتقنة" لحناني فرحاتي و"القلوب المحترقة" لأحمد المصطفى و"زمن الرفاق" لعبد الشريف الطريحي و"الفسيون" لحنان بختون و"موت لبيع" لغوزي بشعبي و"العلم الوثائقي" لمراد في الحلوون انطلاقا جديد. كما سيتم تكريم السينما الفلسطينية، التي تمثل ضيفا على هذه الدورة، بعرض مجموعة من الأفلام الفلسطينية، التي أخرجت على مدى 30 سنة، منذ فيلم "أزمة الدخان" لعلي الصياد، مروراً بفيلم "فلسطين في العين" لمصطفى أبو علي، و"النساء الملح" و"تفريعات ونا" لإسماعيل شعوف و"الهوية الفلسطينية" لغاسم حول. كما سيتم عرض مجموعة من الأفلام الفلسطينية الجديدة، من بينها فيلم "مفتاح" لعصام الجريدي، وهو من إنتاج سنة 2018، وفيلم "فلا توما" لهنى عرف، من إنتاج 2014، والفيلم السينمائي "عمواس" لديمية أبو غوش، من إنتاج سنة 2017، والفيلم السينمائي "رحلة في الرحيل" لهند الشوقاني، إنتاج 2013. وهذا إلى جانب عرض 3 أفلام قصيرة أنتجت خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ويتعلق الأمر بفيلم "يونيو" لركان مياشي و"المسورة" لسامي زهور، و"منطقة ج" لصلاح أبو شعمة، و"الصحراء" لغازي من سلام، و"كوت الصحراء" لهناء بوشعب، وما بين فترة استعداد وفترة "ضيف الدورة"، الخاصة بالسينما المتوسطية، يأتي لقاء بالسينما الفلسطينية تحية من مهرجان تطوان لفلسطين، والسينمائيين الفلسطينيين في هذه الدورة الفضية والأستثنائية. وستقام هذا اللقاء الفكري والثقافي بمشاركة المخرج والمخرج الفلسطيني مؤيد طيبان والشاعر والطريحة والناقد الفلسطينية ديمية أبو

غوش والمخرج والممثل الفلسطيني رمزي القدسي والكاتب المغربي ياسين عدنان، وتسير اللقاء السينمائية والباحثة سامية سبدي حنفي. وستضمن فترة "حفلة قلب" سيتم عرض أزيد من 10 أفلام السينما العالمية التي أثارت اهتمام اللجان وجمهور السينما في المنطقة المتوسطية والعربية، ويتعلق الأمر بفيلم "رحلة حول قرعة الأمل" للمخرجة الإسبانية سبيليا ريتو كلاتيبيرو، و"أور" مسعود المصري أحمد فوزي صالح، و"في عينيا" للمخرج التونسي محمد بلقاسي، وهي أفلام من إنتاج سنة 2018، وفيلم "معرفة المراكز" للمخرج الجزائري خالد بن سماعيل، من إنتاج سنة 2017. والتي جانب تكريم المخرج المغربي محمد التوسي في حفل الافتتاح، والملكة المغربية نيللي كريم والمخرج الإسباني لويس ميخارو وضيف الشرف الممثل المصري كريم عبد العزيز في حفل الافتتاح، فضلا عن المسابقة الرسمية لفيلم الروائي الطويل والفيلم الوثائقي، تشهد الدورة تنظيم برنامج ثقافي غني، يبدأ بتنظيم لقاءات وتفاعلات حول الأفلام المغربية ولقاءات مفتوحة مع المخرجين وضيوف الدورة.

**السينما بصيغة المؤنث**

تناقش الدورة الكبرى للمهرجان موضوع "السينما المتوسطية بصيغة المؤنث" بمشاركة الطالبة الفرنسية بريجيت

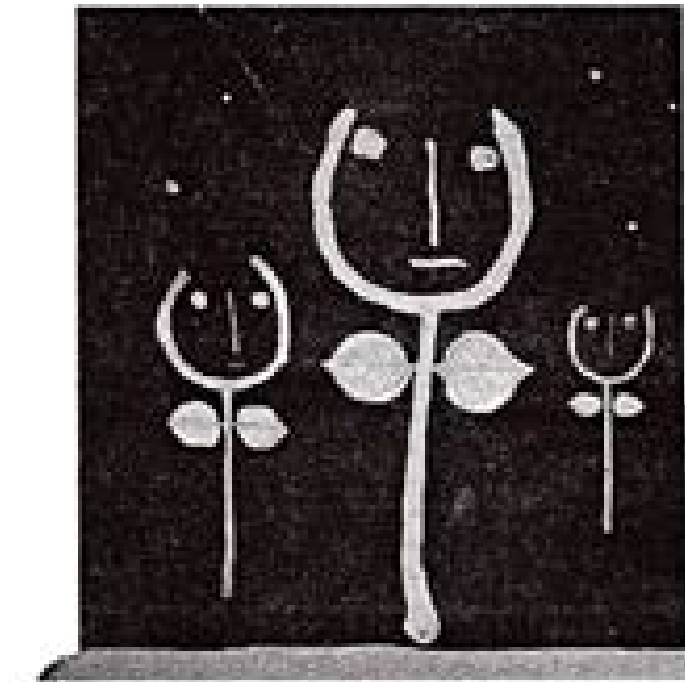
روني والباحثة الإسبانية ديليا مارا والسبانية والأتروبولوغية السويسرية آنتن مولفو ساراي والناقد الفني المغربي مولود العروسي. ويدير أشغال هذه الدورة الناقد المغربي حروف الدين ماجدولين. وستخص أروحة الدورة التي أعدها أعضاء السينما في تطوان، فإن الفن السابع وإن كان لنا شعبي يفتح أبوابه لكل الجنسين فهو "ما زال مخلصاً لهيمنة الرجال، لا يفتح المرأة نفس خطوط الرجال، خلافاً لذلك الحرية الاقتصادية تضاعف الانتشار النمطية وترسخها في الأذهان والتعقيدات، بل ويعمل على خلق نمط ذكوري باعتبارها الكامل والأفضل". كما لا يزال المسؤولون عن الإنتاج، واتهم رجال الإنتاجون آثار أسلافهم الذكور في توليد سنوات الخمسينات والستينات، حيث كانت كبرى الشركات السينمائية تطلق أبوابها في وجه كل النساء اللاتي يرقن في خطوط إطار الإنتاج السينمائي، والمعاملة نفسها كانت من نصيب الممثلات الفوهي كان عليهم أن يفتحن، رغم مؤهلاتهم الكبيرة، بأدوار ثانوية، بينما تُستأجر أدوار البطولة لشيء، ومنها الأجور السنوية لرجال/الإنتاج الفارقين، "ضيف الورقة، وإلى حدود اليوم، رغم التقدم المتحولة على مستوى الإنتاج من أجل إقرار الإنصاف في الحلوون، فإن الفوارق بين الرجال والنساء تظل صارخة، وما زالت المخرجات يواجهن صعوبات جمة لفرص التفتحن في وسط ذكوري تامتجان. والبع لم تتمكن السينما المتوسطية هي الأخرى من الإفلات منه، ومن هذه الصور والانتشار النمطية والخرسة

التحولات التي عرفتها الحركة السينمائية عبر العالم وفي بلادنا، وعن كيف يدبر السينمائيون وفرة الإعلام والمحاكاة بعد أن كانوا يدبرون مدرتها؟ وما تأثير وسائل التواصل الاجتماعي والفنون الشخصية (الفيديو، والتلفزيون، وكذا المهرجانات السينمائية على الحركة السينمائية؟ ثم ما هي الأشكال القدرية والسياسية للحركة السينمائية اليوم؟ وهل ينبغي الإقرار بأن السينما قد أصبح لها بعد فني أصاب ظاهرة اشتغالها فأضحت السينما وتراجع عدد مرتادي هذه المقامات؟ وبشأنها في هذه المقابلة استديرة كل من الناقد والسينمائي الإيطالي ماسيمو ليني والناقد الفرنسي آلان ماسون والناقد المغربي عبد الكريم الشيكري. ويسرها الناقد المغربي رشيد معيم.

## محااضرة وورشات

يوصل مهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط برنامجها الثقافي والفني، بتظهير سلسلة لقاءات وورشات تجمع صناع السينما المتوسطية ويجوبها من مخرجين ونقاد وكتاب سيناريو وممثلين بشخصيات المدينة، وبالأخص المخرجين السينمائيين في تطوان ومخطتها القروي.

أما محاضرة المخرجين لهذه الدورة، فتلقدها مستشار الدولة الفرنسي إيف غوزيان، في موضوع تصنيف الأعمال السينمائية في فرنسا، وخصيص السؤل والنمير الفرنسي، لتسائل المتطرفة عن القواعد المثبتة في تصنيف الأفلام، وما هي القواعد التي قد تصاحب استغلالها، وما هي المواضيع التي ترقى عليها التمثيل في صلبها العنق، الجنس، تعاطي الطغرات والنواد السامة... وهل ما زال هدف حماية الشباب يبرر وجود شروط إدارية للسينما في فترة أصبح فيها كل شيء متاحا عبر الإنترنت؟ ويضم برنامج في مدرسة المخرجين، سيتم تنظيم عدد من الندوات، والورشات من أجل تشجيع الشباب على الإلتحاق على الخطبة السينمائية بمختلف جوانبها القدرية والفنية، حيث يتخصص المخرجون في كل دورة من دوراته، خصوصا من برنامج برنامج الحمار للفتون والسورسات، والندوات والندوات والندوات في مجال السينما، المستفيد الجمهور الشاب، من تلاميذ وطفلة، من تطهير ميعين بشرف عليه مهيو السينما من المغرب ومن بلدان أخرى، والهدف القوي، إلى جانب أهداف أخرى لا تقل أهمية، أن يستأثر الشباب بالخطبة السينمائية وأن يتعرفوا على مقاربة الصورة السينمائية وأن يتلقوا العنان لطلبهم ومواقفهم، مما يجعل من مهرجان تطوان مدرسة تفرق عن مدارس السينما في الفضاء المتوسطي.



من هنا، لتمثل السينمائية، حسب اعتقاد السينما، في الفترة على الإلتحاق واعتماد معايير للتميز، مؤكدا على أن الفرجة السينمائية هي من مستلزمات صنع حدائلي أو يطرح إلى أن يصبح كتاب، وهو ما يؤدي إلى التقييم بمرور الوساطة من الإلتحاقات السينمائية وبين من يفرق في فهمهم أنهم قد شاهدوها أو عثبهم مشاهدتها أو إعادة مشاهدتها. وهو ما يفرق على السينمائي أن يكون قد استمتع بما شاهد وإن يكون قد تفاعل مع ما عرض أمامه لم يتناول بعد ذلك نقل ذلك الإحساس باللغة إلى الآخرين ليعاينوا إذا ما فهموا بطلاهاته، وقد شطرت العمل حتى يبرهن أن ما كل المقاربات تتشابه وما كل الأعمال الفنية تتشابه كما يريد أن يوهما بذلك بعد تكتالي بمراد، كما استحضرت الأرضية سماعا أضر للتحليل فيه السينمائية بشكل أساسي، وهو سياق المهرجانات السينمائية بمرميتها التي توجه وتؤطر وتدفع ضمتها من توجهات فنية أو القويات القبطصية التي تجعل الأفلام متاحة أن يراقب فيها.

وتتلهي الأرضية إلى أنه ليس يمكن تصور حركة سينمائية مؤثرة دون وجود مؤسسات سينمائية تحفظ الأرشيف السينمائي ليلد ما وترجم الأفلام التي استطاعت الترميم وقامات عرض تجريبية مشطصية تصاور المستقل والجرأة الفنية، ومساهمات دور النشر والمجلات المتخصصة فالسينمائية هي مشاهدة ونقد وتكثير في الفن والحياة وكذلك نمط عيش من هنا، لتسائل هذه المقابلة المستديرة عن

التي تتلخص من قبة النساء وتلك في قراتهن، وهي تعمل على ترويح مثل هذه التمثيلات.

في سبيلها، تطرح الندوة على المشاركين فيها، وعلى جمهور السينما المتوسطية، مجموعة من التساؤلات، عما إذا كانت السينما فترة التفاوض بين الطرفين، وعن إمكانية النساء في السينما في المستقبل، وكيف يمكن تدارك هذه القوي الصارخة بين النساء والرجال في الميدان السينمائي؟ وماذا عن الإلتحاقات السينمائية والمقاربات بطصوص تغيير الوضع السينمائي القائم؟ وهل هناك تغير في الثقافات النسائية في مجال السينما؟ وكيف يمكن تفسير اعتداد الإلتحاقات بالثقافات السينمائية النسائية؟ ثم هل يمكن الحديث عن سينما المرأة، وأية حلول في هذه الحالة، لتعريف دعم وترويج سينما المقاربات المتوسطية؟

## السينمائية المتوسطية

ويعلق المخرجون سلسلة مستديرة بتلخص فيها المتوسطيون حول موضوع السينمائية في الفضاء المتوسطي، باعتبارها انجذاب إلى السينما، ثم عثقا لها وتمثقا بها، وفي مرحلة قوالية يتناول هذا الواقع بالسينما إلى المهرجانات السينمائية نحو التحليل المنتوجات الفنية وأصدان الإلتحاقات ورصد الأنشطة والندوات والندوات التي تلحقها هذه المنتوجات، والتي قد تتقارب لتشكّل جزءا من الملتزمين الذين أقرار مجتمعا ما، مؤكدا أرضية الندوة

# بيان اليوم

الافتتاح 25 مارس 2019 العدد 8663

انطلقت أول أمس السبت، فعاليات الدورة الخامسة والعشرين ل مهرجان تطوان لسينما المتوسط، واكتظت قاعة مسرح سينما إسبانيول عن أطرها، بالمدعوين وبينهم شخصيات رسمية ووزنة وسينمائيين ونقاد، إعلاميين ومهتمين، للمشاركة في اليوميل الغضى لهذه التظاهرة الفنية والثقافية الكبرى التي وجدت قبل 33 سنة ككفكرة بين لطيف من الأصدقاء، ا جمعية الأصدقاء، السينما بتطوان، كانت تهدف إلى تأسيس تظاهرة تقوم على حب السينما، والدفاع عن الحق في الحلم، ومع توالي السنوات والإصرار على الاستمرار، تمت التظاهرة التطوانية الصغيرة، لتمدحنا مهرجانا عربيا تجاوزت شهرته بحيرة المتوسط، بعد أن أرسى له سمعة جعلت منه إضافة نوعية حقيقية ضمن المشهد الثقافي الوطني، ومعافعا ملتزما عن الإبداع السينمائي المتوسطي، من خلال إبراز ما يجمع الشعوب المتوسطية من القامات وتقاطعات وصراعات أيضا، عبر تاريخ البشرية الطويل بحيرة المتوسط هذه وطننا الكبير، التي كانت له مساهمات وانضال كثيرة على رقي حضارة الجنس البشري هنا، وقد استقطب المهرجان إليه سنة بعد أخرى ثلة من أبرز المتوسطيين

والمتوسطيات المشغولين والنقاد والباحثين في الفن السابع، وعمل على التأسيس لحوار ثقافي متنوع وغني وتبادل بين الضيفين، مختلفا بنجوم سينما المتوسط، من خلال الروائع السينمائية التي قدمها عبر دوراته المتعددة كذلك، وباعتباره محطة أساسية في التعريف بسينما حوض المتوسط ومواكبة تطور هذه السينما، ومنصة لترويج قيم التمدن والحرية، والدفاع عن الحق في الحلم

■ مبعوث بيان اليوم إلى تطوان، سعيد الحبشي



# مهرجان تطوان لسينما المتوسط يكرم الفنان محمد الشوي في نسخته الفضية

من مجرد فكرة إلى منصة لترويج قيم الإبداع  
والحرية عبر المتوسط وإضافة نوعية  
حقيقية للمشهد الثقافي الوطني

المخرج محمد الشوي، رئيس مؤسسة المهرجان انطلاقاً من فعاليات الدورة 27، بتظاهرة وطنية وميدانية تشارك جوهراً فنيّاً من مهرجان تطوان السينمائي المتوسط الأمازيغي المتوسط، ومن جهة، وقد مدير المهرجان نور الدين من الرئيس، شيوخ المهرجان من محافظات جسيمة، والعيادات الشارقة، وبرمجية غنية ومتنوعة، تجمع بين عروض المسابقة الرسمية للمهرجان، وتقديم العديد من المحاضرات والندوات الفعالة، بالإضافة إلى فقرات أخرى متعددة من قبيل "استعادة" و"ملقاة للدم" وبرمجة خاصة بالأطفال.

## تكريم الفنان المغربي محمد الشوي

لنما جسد السعادة، وفهمنا فكرة التفرجات المقررة هذه السنة، امتلكت الدورة الطامحة والعشرون مسار الفنان المغربي محمد الشوي، ومساهماته في العديد من الأعمال السينمائية والتلفزيونية، وقبل تسليمه دمج التكريم كتبت بعض الشهادات في حقه من ضمنها كلمة مؤثرة قدمتها زوجة الشوي ورفيقة حياته، نيابة عن فاعله الذي شعر عليه المشهور.

وفي تصريح للصحافة، اعتبر محمد الشوي، إن هذا التكريم يعكس بالنسبة إليه أسماء كثيرة، مبرراً أن الدولة الأولى الفارقة لتجلى في كون الأخير "مخلوق على مستوى مدينة مراكش تطوان، ومن طرف مهرجان فريق يقوم عليه أشخاص مراكشيون".

لنما شهد الشوي على أن مهرجان تطوان، في نسخته الخامسة والعشرين، يشهد على تطور مساره الفني والاحترافي "من جبهة، جعلت مهرجان وصندوق في بعض الأعمال المغربية إلى فنان مغربي ومطرب في مجال عمله وإبداعه".

## تقديم ابن التحكيم

خلال تقديم أعضاء لجنة التحكيم، قال الناقد السينمائي محمد الملاوي، "فيما نشهد السواد السيادة المغربية بتكريم الفن مشروعيته الدفاع عن الشوق الفني والراقي من". محمد الملاوي الذي يرأس هذه السنة لجنة تحكيم الفن التي تضم جائزة مصطفى السنائي، ويرأس المخرج الجزائري مالك بن إسحاق لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية، فيما يرأس الإيطالي روبرتو جياكومو لجنة تحكيم الأفلام الروائية الطويلة.

## هدف الشرف

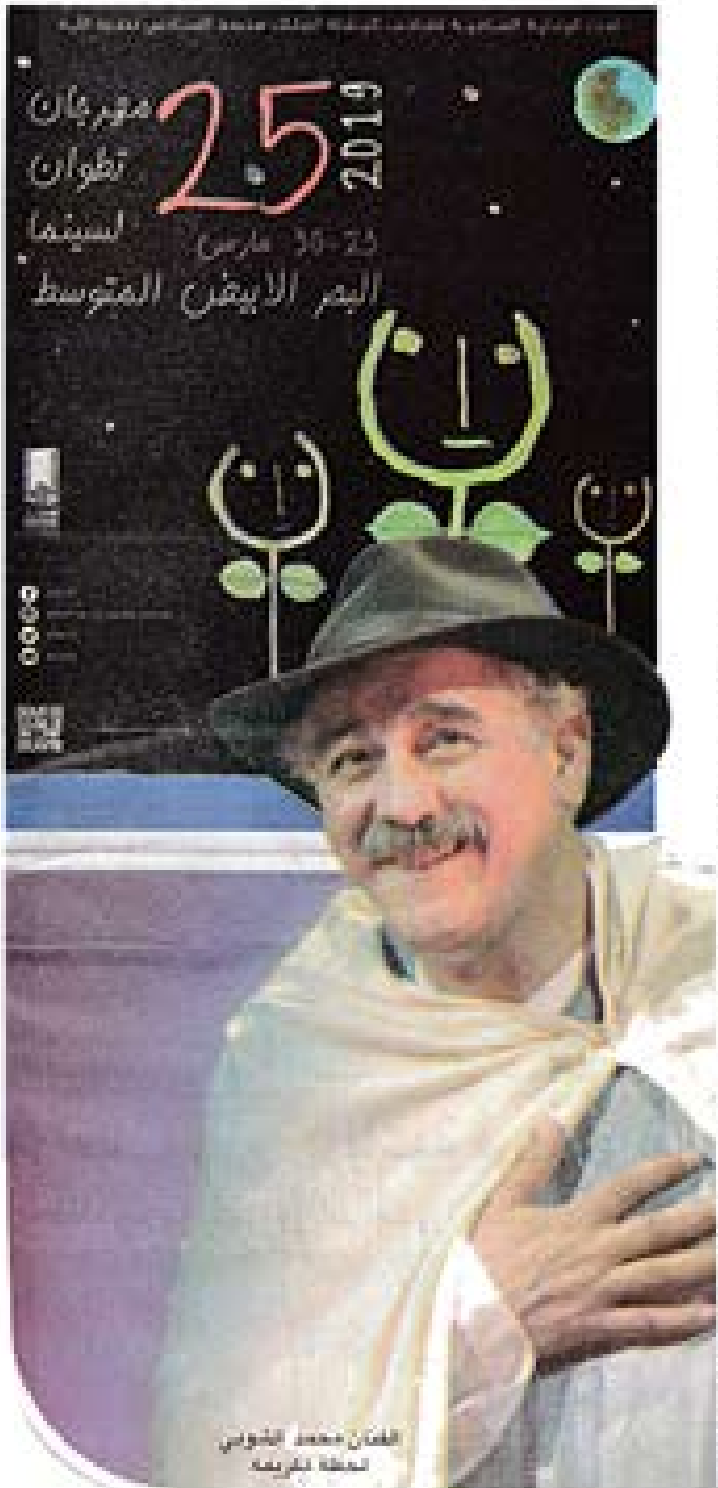
استبدت المشغولون خلال الماكزير الفنية للمهرجان الأهمّاء بالسينما الفلسطينية، وجاء في بيان لهذا أن السينمائي الفلسطيني لامتدّت من أن تخلق نجومها من أمثال محمد بكري وهيام عباس وميساء عبد الهادي وإليسا سليمان. كما استخطّعت أن تستقلّ منصات الترويج في أكبر المهرجانات العربية والعالمية، مثلما طاعت مجازفات جمالية تجاوزت الصورة التعبيرية لسينما المقارن.

وسيتكون شيوخ المهرجان على موعد مع المخرجين والمبدعين الفلسطينيين في مجال الفن السابع، حيث سيتم عرض مجموعة من الأفلام الفلسطينية الجديدة، من بينها فيلم "عقل" لياسم الجرياني، و"ليلنا نوما" لسهر عرافة و"عقواس" لهدية أبو فوش، و"رحلة في الرحيل" لهدية الشوقاسي، و"بوسونة أركان مياشي، والاصورة السامي زهرور، والمنطقة ج لصالح أبو نعمان، والبيضاء للمريم سلاي، والقوت الصمد لهدية أبو شهاب، كما سيتم عرض أفلام تمثل ذاكرة السينما الفلسطينية، من قبيل "زهرة الدخان" للفني صديان، و"الأساطير في العين" لمصطفى أبو علي، و"السعادة الفخ" و"أفريات وطار" لإسماعيل السوط، و"العودة الفلسطينية" لفاطم حول.

## العروض السينمائية

تتميز هذه الدورة بعرض 5 الأعمال السينمائية مغربية فنان، بجائزة تطوان غير مختلفة السنوات الفاضلة ضمن فكرة تحت اسم "استعادة" وهي 2000 فيلم المصنوعة للفنان محمد الجبالي، وأفلام مختلفة للمخرج جيلالي فرحاتي وأموت للبيوع للمخرج فوزي بيجيبي وأزمن الرمال للمخرج الشريف المزيعل.

والفلسطيني للمخرج ضمن برنامج، وأبرز في الحقل المغربي خلال هذه والبرامج المخرج داود أوك السعيد، كما جرى أيضا خلال ليلة الافتتاح تقديم مختلف الأعمال المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان، والتي يبلغ مجموعها 25 عملاً، تتوزع بين 12 عملاً مصنفاً ضمن فئة الأفلام الطويلة، و 11 مصنفاً ضمن فئة الأفلام الوثائقية، وتتخلل مسابقة الأفلام الوثائقية الوطنية 12 فيلماً من المغرب وسوريا ومصر وفلسطين واليونان وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا وتركيا، ويحتل المغرب في هذه المسابقة فيلماً الفيليمات الثلاثة، قصة القصة المخرج سعد الشرايبي والتمرد الأخير، للمخرج جيلالي فرحاتي، وهي مسابقة الأفلام الوثائقية يتنافس 11 فيلماً من إسبانيا وفرنسا وأرونتيا وجورجيا والبرازيل وسوريا ومصر وتونس واليمن، ومسابقات للمصانفين الرسميين وبرنامج المسابقة المصنفة، يعرض المهرجان أربعة أفلام من الجزائر ومصر وتونس وإسبانيا ضمن برنامج "ملقاة للدم".



الفنان محمد الشوي لحظة التوقيع

# بيان اليوم

الأربعاء 27 مارس 2019 العدد 8465

## أنشطة الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط

يوم الأحد الماضي، عروضا المسابقة الرسمية الخاصة بالإنلام التطواني، برسم الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط. ويحتفي الفيلم، إنتاج 2018، على امتداد 88 دقيقة، قصة سيدة اريغينية تدعى "كورا"، تقرر الرحيل وترك أسرتها الصغيرة بشكل مفاجئ. مستعزما "كورا" أمتهلها بون شوك الترق، فقد الفراغ البارز والأستلثة الصغيرة، لتبدأ معاناة صغيرها "إيموت" و"روز" وزوجتها "أوليفي"، الذي واجه وحيدا قهر التطفل برعاية الطفلين الصغيرين وثبية مختلف احتياجاتهما في ظل غياب والدتهما عن البيت.

تطلق العروض السينمائية للشرفاء يوم الأحد الماضي وذلكها الصبغ من الفعاليات الثقافية وعلى نفس الإيقاع تواصل الدورة الخامسة والعشرون لمهرجان تطوان لسينما البحر الأبيض المتوسط، فعالياتها ومعلوم أن السينما الفلسطينية هي ضيف شرف هذه السنة.

### العروض السينمائية:

#### "معركة"

الفيلم العظيم الفرنسي "معركة" - لخرجه الفرنسي - البلجيكي، محمود منجيل، هندية

#### "صمت الأخرين" و "إسلام طفواني"

كما الفتح فيلمنا "صمت الأخرين" لبطولة المديونة ساراسينكو ورويسر ميار، و "إسلام طفواني" لخرجه نادية الزواوي، مسروفا المسابقة الرسمية الخاصة بالإنلام الوثائقي.

وبرسم فيلم "صمت الأخرين"، إنتاج 2018، 95 دقيقة، عهد ما بعد وفاة فرانسكو، وتعديدا سنة 1977، فتدعا صداقت إسبانيا على قانون العفو العام، الذي تم بموجبه إطلاق سراح المعتقلين السياسيين، مع تمكن الجالدين من الإفلات من العقاب.

أما فيلم "إسلام طفواني"، إنتاج 2018، 87 دقيقة، فيحتفي لنا بصوت علية بـ"الإسلام السياسي" وتسميه في إسباني الطفل بالخطوات الحلية وبالفتح بالعلم



إلى درجة لم يعد معها قادرا على التقدم نحو الأمام.

## توقيعات

### توقيع كتاب "الصورة والمعنى" لؤاثة محمد نور الدين أباية

جاء يوم الإثنين بمكتبة بيت الحكمة بطنوان، حفل توقيع كتاب "الصورة والمعنى" لؤاثة محمد نور الدين أباية، وذلك ضمن الأنشطة الترويجية في إطار الدورة الخامسة والعشرين للهرجان لتطوان لتسليما البحر الأبيض المتوسط.

وقال نور الدين أباية، خلال هذا الحفل الذي حضرته عدة شخصيات من عوالم الفن والثقافة والفن والإعلام، إن مؤلوه الفكري الجديد يقارب خمسة مستويات التوزع بين مستوى فكري نظري معرفي، برصد من خلاله سؤال الصورة والسينما من منظور كونه قضية فكرية وسؤالاً معرفيا، ومستوى السينما والعالم، ومستوى السينما في المغرب، ومستوى السينما في الثقافة المغربية، بالإضافة إلى مستوى طامس يتعلق بسؤال الثقافة والمعرفة في المجتمع، وهو يهدف التنازل عن حزمة من الأسئلة ثقفاً وترابيا.

ويجسد أن لغت إني تشوول إحصارائه لوالفصيح والظمايا مستقلة، لمد نور الدين أباية على تعطف الشديد بالصورة والسينما، مبرزا الفعامة وتركيزه الدائم على الأسئلة ذات الصلة بالصورة والسينما بشكل عام.

ويخلص المؤلف إلى أن المغرب دخل إلى زمانية ثقافية تدمج بين القدرة كديرة على التطوير في الإبداع، مشجرا إني أن هذا التحول المشهور" مواجهه نوعا من الانحسار بالنظر إلى الأفعال والتفردات السياسية

التي يعيشها المغرب حاليا" يذكر أن محمد نور الدين أباية، مفكر من مواليد مدينة سلا سنة 1996، يشغل أسنانا للفلسفة المعاصرة والجماليات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، وهو عضو سابق بالمجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري والعضو بالجمعية الثقافية على مستوى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي.

ونشر أباية عدة مقالات فلسفية وسياسية، كما أن له العديد من المؤلفات من ضمنها الخطاب السينمائي بين الطائفة والشاويل، و"الهوية والأشكال" في التراث والتأدية واليهامس،

### محمد نور الدين أباية

## الصورة والمعنى



والسينما والتواصل في الفلسفة النقدية المعاصرة، نموذج هابرماس، والسئلة الثقافية بالمغرب.

### "عجائبي جميلة" لؤاثة محمد بولان

وفي نفس اليوم أيضا جاز، حفل توقيع كتاب "عجائبي جميلة" لؤاثة المطرح المغربي، محمد بولان، وهذا في إطار برنامج الدورة الخامسة والعشرين للهرجان لتطوان لتسليما البحر الأبيض المتوسط، وهو عبارة عن سيرة ذاتية مطبوعة بغلب عليها الطابعان التصويري والسينمائي،

ومكون فيود.

وقد انطلق المطرح المغربي لعدة أعمال من قبيل "عاشي، ربيعة والآخرين"، و"ملائكة الشيطان" و"آ إبسلا"، من الإخراج إلى الكتابة، لمطبق تعدادة اشخاص وهو بروي قصته البطانية في قالب مطبوع تقام.

و بروي بولان بطريقة عفوية واستيعابية، مستلما على كتابة سينمائية تعرف ب"الخطي القصص"، فصول جميلة مترابطة بين القصة والواقع، وبين الهيجان والمضامنة.

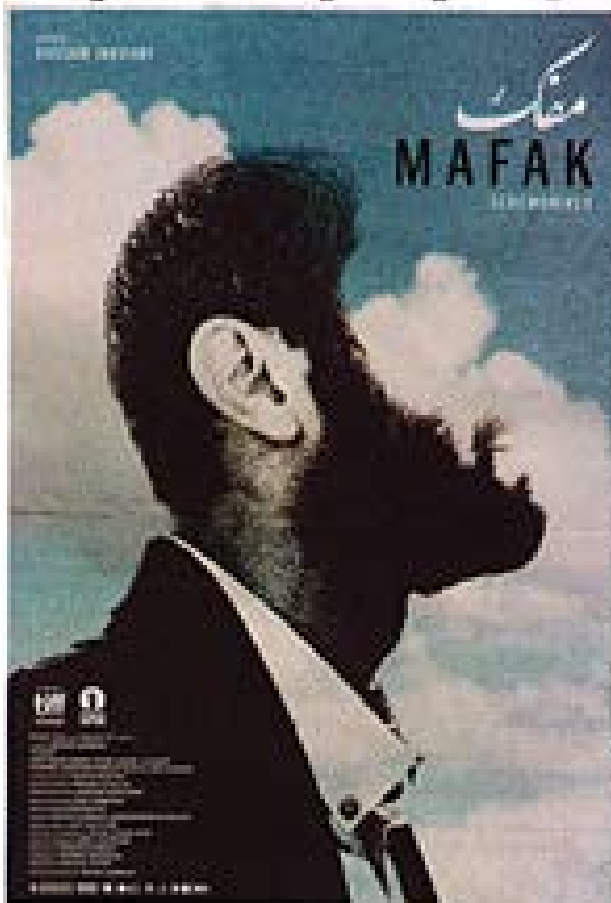
وسأل محمد بولان، في تصريح صحفي بالطنانسة، كيف هياتى الجميلة على تعدد حطاتها الفنية، لنها السبب جازت أن استعطفها على شكل فيلم بالأسطر والأسود، مع وضع هذه العواطف في سياقها، ورصد مطبوع عادتها والتفاصيل والأجواء المحيطة بها...

والمد بولان من مواليد سنة 1996، ويتميز مساره بعدة محطات بارزة، من بينها عضوية ما بين سنتي 1976 و1979 في الفرقة الوطنية للفن الدراسي التابعة لنادي لقل من الإذاعة والفرقة المغربية والمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط.

وقد برز لائق بولان بشكل جبر في عهد الصورة والسينما ابتداء من سنة 1981، حيث التقى ممثلا ومطرحا محترفا.

# عرض الفيلم الفلسطيني "مفك" ضمن المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل لمهرجان تطوان السينمائي المتوسطي

فيلم ينحاز للإنسان  
ومعاناته "لشخصية منفلتا  
من نمطية السينما الفلسطينية



فيلمية كان مواطنها فلسطينيا، ليعطي بعدة الذب طرزا، ذلك 11 سنة وهو ربي الاطفال 2017 بعرض زياد الحسين ويتم الإحتفاء به استضافة الاسطر بالمشاهير والاقاضي والفرق العربية، ثم بحضوره اهل الفن سينما وصفي زياد وحيدا ايام معاناته فقد خسر كل شيء، خسر ابيانه، ثم يصبح طفلا، ويعجز عن الاندماج في الحياة المدنية لتصبح حياة حزينة انه يلحق زياد في الاخر ياتد الفصحين الاسرائيليين بقله بسيرانه يعتقد انه اسرائيلي الاغنية الحديث بالعمومية، ويتبين له انه امدام شخصي خصوي يعرفه الفلسطينيين والعرب ويختم الاحتفال

وهو لعمد، بطاغية زياد بالثقافة العربية طالما انه الطوف، وفي هذه القصة هناك زياد رغبة قتل الاسرائيلي ليكون انتقاما بطوليا هذه القصة الرمزي، واللغة والتصميم الذي لم يعد يعرفه في نفس القصة يطبع الخصوي هذه الفن الشخصية مستوحاة لائل زياد، وينتهي القصة بتلح مفلوج على سؤال كبير من الذي سيقال الاخر

الفيلم الفلسطيني "مفك" حاز من ايام عدة جوائز يمكن إجمالها في: - فئحة الجوار على جعل اعنائه على حساب مساهمة فائت بعدة لغة الصورة أيضا، كما هو حاصل في القة لتأجوات السينما العربية.

- شخصية زياد، وهي عبارة عن معاناة شخصية لم يعد التعامل معها بالمثلث المقلوب فتمتد فقال فرادة عميقة لتألم الشخصية والسوانية التي تعلق في الشخصية، حيث لم يمس القليل من أزمة هذه الشخصية ومعاناتها ولاسيما والحربية.

من حين ماقلو حصل في هذه القصة اعتماده في بعض المشاهد الرسم على المدبران العراقيين الاغناء قصة جميلة على الشخير والذات إسرائيل دور الظن في المقاومة... تحت يفلو الرصاص ثم يتولى الاصول أ قصة إلى الاسرائيليين" ونحن نرىها بالانوار... الرصاص أيضا أزمة تلك الواقع على ان يقر بسلامة وعنه

استفاد... عنوان الفيلم الفلسطيني الاول في المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل، الذي عرفه مساء الاثنين الماضي، ضمن فعاليات مهرجان تطوان السينمائي المتوسطي، في دورته السادسة والخمسين، بالتناول هذه العمل، حياة سجين بعد طروجه من الاعتقال في سجون إسرائيل، وهو من بطولة زياد مكري وعمرين فخري وجيهل طوري وباسميا قومي وعريم دانا وعمر طوري، وهو لا يقدم الصورة المعتادة للاسير البطل ولكنه يركز على الإنسان ومعاناته وعلى الآثار النفسية والجسدية وصعوبة الاندماج في المحيط الاجتماعي الذي يصبح الطفلة وحاضرا بالمشخير من التغييرات والتناقضات، بعد قضاء مدة طويلة في السجن، هذه الشخصية التي ساقول فيلم مفك المصنوع الفلسطيني مدام جريوني جعلتها من خلال نواحي أحداثه ومشاعره، ويبدو انه توغل في احد ما يشغل نفقا نوعية في السينما الفلسطينية بالتألم من الصورة الشخصية التي لا يتحدا عقوبا طويلة، ومع ذلك لم يفرج عن مفهوم السينما المقاومة، لكن هذه القصة من منظور إنساني واجتماعي ونفسي، مختلف.

تجدا لعدوات الفيلم الطوليا من عام 1992، عندما كان زياد اطفال الطوليا، ما يزال طفلا، يلعب مع اصدقاءه في القرية، ويحيطها المشاهد الاول، على مشايخه عادة بين طفلين جرحان بعضهم يملك اسرالي، فون ان يعلقان أو يطهران بالأمم كما يحصل مع الاطفال في مثلها حاله، في ايامه على مثل الفلسطيني له تكوين نفسي وتربوي خاص، يتلخص الكثير من التحول والتعبير وبعض العنق أيضا، من طرق المعاناة من الاعتلال والحرية داخل الوطن المستولب.

تم بعرض على مسحة 2002 بعد ذلك، ويظهر زيادا وقد تطول الى مراحل في الشاعرة عشرة من العره القوية، حياها بالمدامس بعقول قرة العلة ويعتبر من ابطالها بين القرية، ويعلم بالالتحاق لآسيا بالمطوية الأمريكية، ولقد ضمن أحداث التفاعلية المشيرة الشاعرة التي يشارك فيها مع اصدقاءه، وهي العدي اسميات السسر، تخرج من الجيوب وصاحبة الفصن الإسرائيلي فتعطي على صديقه رمزي.

ويكون هذه السعد من خلال المخرج العائل والجزن السمدج، الذي خلقه، بداية التزول إلى الجيوب، حيث يكثر الاصدقاء الفلسطينيين الاضطهاد لخصيتهم يقتل مستوطن إسرائيلي بتدونه في الطريق، وبعد مشاركة العنيرة من طرف الشرطة يتجو صديقه فيما يتم القبض على زياد الذي وهو ما عناه لقاء الشقيق، لم يبلغ عن اربعه، ويختلف خلال الشقيق ان

■ مبعوث بيان اليوم إلى تعاون سعيد الحبشي

# بيان اليوم

الخميس 28 مارس 2019 العدد 8466

## سينمائيون يطرحون سؤال ظاهرة "السينفيليا" في الفضاء المتوسطي

الفرقة السينمائية في تصريح مشترك، أن إطلاق الفن السينمائي والواقع بدأها من دولة السينما وأن حركة إطلاق السينما عبر العالم كانت منسجمة مع واقعها عندنا، على ما يقرب من الألفية، سيما أن هذا الحقل لهذا الفن كان دائما يفتقر إلى وسائل الإعلام وبالذات السينما، وبعد أن انتشر السينما في العالم القديم، التي كانت تجمع وتوحده، اختفى السينما وهي أساسا التوازي السينمائي، بعد أن تطور وانتشر التلفزيون، هو من الأسباب الرئيسية لهذا التحوّل، فالتوازي بين الفن السينمائي من الألفاظ السينمائية.

يذكر أن الفنانين على السبيل في الدراسة والعشرون، فهو حال تطور السينما ليس الأيديولوجيا، بل هي نتيجة لعدة عوامل، ولا سيما من هروب السينما الجديدة الأوروبية، ونظام العمل، من المصاحبات والحدود، فهو هو مقلد، بالإضافة إلى الفرق التي منحت من قبل المصاحبات، وطبقها قلب، ويرجعها مباشرة بالاعتماد.

وفي هذا الصدد، يطرح السينمائيون سؤالاً عن الحقل الرئيسي للفنانين وراء التراجع المباشر السينمائي، أو السينفيليا، هو طغيان مؤثرات إعلامية جديدة، ومختلفة تماماً عن عالم الفن السينمائي، وهي فاعل أساساً، بل من الفعالة والشبكة المتكاملة.

والسؤال هو من بعد المصاحبات للفن السينمائي، السينفيليا هو التراجع للفن بعد القاعات السينمائية، وبمختلف أنواع الجمهور، طويلاً، مشددين على أن هذا التراجع يظل متساوياً بين الدول والشعوب.

وفي الفن السينمائي، التطور المتناقص والمثقف الفرنسي الآن، منسجم، أن السينفيليا هي معادية المصاحبة، فقرة الاستدلال من مختلف المصاحبات، والاتجاهات المصاحبية، والاجتماعية والثقافية، عبراً أن ما بعد المصاحبات من باقي الفنون هو الانتشار العالمي، الذي حطته خلال القرن العشرين، وبالتالي، مجالات جديدة وثقافية لغوية، فالأدب والفن السينمائي، وغيرها.

من جانب، أنه الاستدلال والفنان الفرنسي جيد.

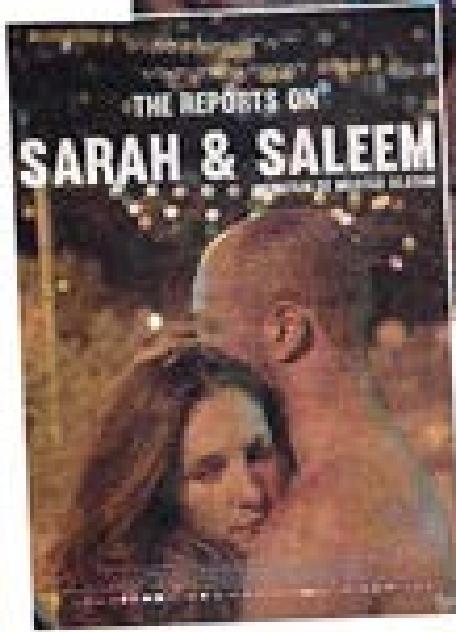
منطوقاً، ويحتمل في مجال الفن السينمائي، فهو الفنان السينمائي، المصاحبة على ما يعرفه بظاهرة السينفيليا، على مستوى المنطقة المتوسطية، وذلك ضمن برنامج الدورة الخامسة والعشرين، فهو من فاعل السينما البحر الأبيض المتوسط.

والمصاحبات، هي دولة السينما، من الفن المصاحبات، حول موضوع السينفيليا في الفضاء المتوسطي، على أن ظاهرة السينفيليا، التي انتشرت بشكل لافت خلال القرن العشرين، فرادى تطوّر، وتحوّل، فبعد أن هي الفعالة المتوسطية، كما في جميع أنحاء العالم.

وبعد أن خرج الفن من هذه الدولة على مفهوم السينفيليا، بالاعتماد على المصاحبات التي أصبحت، فقرة أساسية على مشاركة الإنتاج السينمائي، ذو تطور خطي، فاعل من حول الفنان السينمائي، التوازي التي أن السينفيليا، من وقت إلى وقت، خلال العقود الأخيرة، وذلك بفضل إلى حد هائل، وبمختلف إتجاهات، وثقافة، وتوازي.



# عرض الفيلم الفلسطيني "التقارير حول سارة وسليم" ضمن المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل لمهرجان تطوان السينمائي المتوسطي



مختارة الفوسول التي تروي قصة سارة العظيمة من فلسطين.

تعتبر سارة على أنه التمرير على ما فعلت، لكن زوجته التي سخرت من كل ما فعلت، مستغلة منه الطلاق، حين سخرت في السجن الإسرائيلي والخير من الناس بقرابة، بخلاف في الخارج، وهو لا يعرفون حقيقة أنه ذات وشاح.

سليم شخصية هذا، شخصية سخرت فلسطينية العذبة العذبة، لم سخرت إسرائيلية العذبة سخرت، ويعرض الشخصيات التي يوجد الصورة في مختلف

التقارير حول سارة وسليم هو عنوان الفيلم الفلسطيني الثاني في المسابقة الرسمية للفيلم الروائي الطويل، الذي هو من صناعة الممثلات الفلسطينيات، ضمن الممثلات مهرجان تطوان السينمائي المتوسطي، في دورته السادسة والعشرين، الفيلم وهو من تأليف راسي عشان وإخراج مؤيد عشان بطولة سارة عبد الباقى واليوسف الصفاي والائل الشكنا، ويصلي الفيلم عن قصة حب وعلاقة غير شرعية محافظة سارة شاكنا من المغرب، فوق أرض منطقة بين سليم العادل الفلسطيني وسيدة إسرائيلية وهي سارة التي شكلت قلبه في القدس المحتلة، حول مفهوم الطلاق، والطلاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين، بين تلك العظمى الشكنا ومن لا يتفهمها.

سليم وسليم وطبي

أبها عصابة من فلسطينيين أيضا بالمسيرة في سوريا، بعد أن المخابرات في عمليات لجهة مستهدفة، على أرض فلسطينية وطعن واقع مشترك، وأولاً لوسائل مستهدفة قبل طرق بحدوث هذا الأمر لكن نظراً لما كان الشكنا.

ومن الغريب أن فيلم التقارير حول سارة وسليم، كان في حد ذاته قصة لهذا الشكنا، نظراً ما تعرض سليم من النقد إلى حدود النهاية الفلسطينية، وأروع صورة مناع إسرائيليين، إسرائيليين، من

التعامل الفلسطيني وسيدة الإسرائيليات الإسرائيلية وهي في نفس الوقت زوجة مخطوبة في السجن الإسرائيلي، فيصاح 2014 مصرية في مصر، هوما بجان جيداً أيضاً حادثة أسر طيحية والتسليم بملحق المخطوبة بالخطر إلى أن ما يفرق بينهما، ويعتقد أن دفاع سليم سارة التي المقاتل معه في رحلة إلى جيب مصر، أي ما خلف الجدار، فلعقله الطائرات الفلسطينية منلهم الحانس سارة، وجرى ما استطاعت سارة الإسرائيلية، فهدر السيل زوجته مصرية طرقتها من المصداق التي الهد الشارين الفلسطينيين، الذي سيطرته لعددية تقرير بحدوث فيه على قصة أنه سارة فلسطينية وأن استطاعت سارة الإسرائيلية كان يهدف لتجديدها العمل لصالح الشارين الفلسطينيين، وعلى أثر استخدام الجيش الإسرائيلي طلب المخابرات الفلسطينية وسارة الوثائق بشارون بحدوثها على التقرير المأثور، فأعقله المخابرات الإسرائيلية بملهم

**قصة حب إنسانية  
تكبلها الأسلاك الشائكة**

هذا صورة الحياة الإسرائيلية التي لا يرى العيون الذي يجب الترحم، والذي يظن أنه مطروح من طرف فلسطيني سارة مع زوجته، هذا الرأي عند الكثير من الجيوش أن القصة يشكك بالأساس في شخصية الفلسطينيين القهور، استناداً من منظور إنساني، ربح دون التردد والتفكير في العنق والحوادث المصاهرة، والتفكير أنه فيلم جميل قوي يطرح العديد من الأسئلة الشائكة في عالم، مستغلتي نفسي، ويستغل المصداق، وقد لفتي الشارح، في كل الكورجان التي شارك فيها في عهد هذا هوما من الجوار.

# بيان اليوم الأخير

الجمعة 29 مارس 2019 العدد 8667

## الدورة الخامسة والعشرون لمهرجان تطوان سينما البحر الأبيض المتوسط

”التمرد الأخير“ لجيلالي فرحاتي و”الميمات الثلاث، قصة ناقصة“ لسعد الشرايبي  
 فيلمان مغربيان في المسابقة الرسمية

■ مبعوث بيان اليوم إلى تطوان، سعيد الحبشي

الطويلة مشاركة العمل سينمائية أطرو، وهي فيلم توقف أنطونيا مشيناتي، وفيلم ”يوم الصمت“ لفيلسوف استاذة كورنيل، وفيلم ”سبيل“ لفيلم جيوغرافيا وفانغلا زينسسي، وفيلم ”الفتاوى حول سارة وسطيح“ لفؤيد هاديان، وفيلم ”الضيف“ لهادي ياسوري، وفيلم ”التيار“ لستيف فرميس، وفيلم ”أنا نهاية“ لستيفر إيميليانو، وفيلم ”المناسك“ لفيودارو دي انجلوس، وفيلم ”المتسحرين“ لفيود هاديان، وفيلم ”معارفنا“ لفيلم سبيل.

هذا، ولما جرت المسابقة تخصص مهرجان بيان تطوان الدولي للسينما المتوسطية، في دورته الحادية، برعاية خاصة ومسئولة لمصالح الأطفال المدارس، وذلك من خلال عرض أربع أفلام هادئة لرسوم الأطفال.

وتم تقديم هذه العروض بمسرح سينما السبايل بوجدة، ابتداء من الساعة الثامنة بعد التوال.

حيث تم عرض فيلم ”التيار“ لروحي الجير وطوم سور، الذي صدر سنة 2011، وتقديم العروض السينمائي الموسمي ”العالم الصغير“ السينمائية الخاصة بالمشاهدين، بمشاركة مع المعهد

الفرنسي، والذي تم إيجازه سنة 2012، وفيلم ”السمكة الحمراء“ لفيول بوروداي وايت، وهو فيلم اصالة سنة 2016، وكان آخر ما تم عرضه شريط ”حياتي في صورة بلطن“، للمخرج لثود بركس، والذي تم إنتاجه السنة الماضية.

من أجل تشجيع الأطفال على الإنتاج على الثقافة السينمائية، إذ ينضم المهرجان في الدورة من دورته حيزا كبيرا من برنامجه العام للأطفال واليافعين، والتأطير والتمارين والدروس النظرية في مجال السينما، بمطبخ منها جمهور الأطفال واليافعين، من تأملية وطنية.



في نفس اليوم وفي نفس المدينة ونفس المسرح، الأولى مستلصة والسلماني بهودي وثلاث مسجعي، وتربطهم صداقة مليدة على الرغم من توجه الإختلاف بينهم.

إلا أن التفتيرات السياسية التي جعلتها مختلف أنحاء العالم ستغرق بينهم، حيث سيقدمون موسيقى الشرير، منحتها إلى إسرائيل، فيما يأخذ ماريو وجهة فرنسا.

ثم كانت الأمان أن يجتمع الثلاثة من جديد، محاولين التوفيق بالمعهد الذي تقطوعه على أنفسهم، على رغم من الإحصائيات المتضاربة التي تصور بها تلك المنطقة.

والتي كان لها الأثر الشديد والعنيف، في بعض الأحيان في بروز المشاكل بينهم.

ويتجلى سعد الشرايبي في هذا الشريط الاستعراضي العربية التي أطلقت لبراز ما سمي ”ربيع العربي“.

والتي أصبحت الصائبة التي عاشت على أوجها العالم منذ خمسينيات القرن الماضي، ومنها على الخصوص الهجرة والظلمة المشوول والمضراع العربي الإسرائيلي.

وقد أنتج سعد الشرايبي العديد من الأفلام والأشرطة الوثائقية حول مواضيع اجتماعية وثقافية مختلفة.

وعاش على ما يقرب 30 جائزة في مهرجانات وطنية ودولية، وتشارك في العديد من لجان التقييم بمسابقة مينو أو رئيس المعهد من المهرجانات السينمائية الوطنية والقارية.

وتمت المسابقة الرسمية الخاصة بالأفلام

على يوم أمس فيلم ”التمرد الأخير“ للمخرج الجليلي فرحاتي.

الفيلم الذي تبلغ مدته الزمنية 84 دقيقة، وذلك في إطار العرض الخاص بالمسابقة الرسمية للأفلام الطويلة برسم الدورة الخامسة والعشرين لمهرجان تطوان سينما البحر الأبيض المتوسط، وهو من بطولة لفرانك صلاح الدين، حكيم توري، فوزي بومان الربيع، بوفيس جندالور، فريد الرزائي، شادية طوش، أسماء حبياتي، أحمد بلخير.

يعالج الشريط قصة ابن، فكان أحداثه يطلع من العمر 19 سنة، يتلقى بوقوات وهي شابة في الخامسة والعشرين من عمرها تبعد عن شقيقها الطفلة، ابن حمزة بين حبة المستعمل لهذه الشابة وعلاقته القوية بزوجة شقيق التي تعيش في دار العمرة خلف القرية.

في هذا الفيلم يعود مرة أخرى فرحاتي للسينما موضوع الإعتقال، وإن لم يكن هو المحور الأساسي للفيلم، لكن هناك إشارة الإعتقال البطل في سجن لاجمات حيث كان المخرج من خلال فكرة الاعتقال التي تروى الاعتقال وما ترتب عنها من آثار نفسية وجسدية.

إن كان فرحاتي قد أدرج في فيلم ”التمرد الأخير“ كان سينما الأخير لتقديم عملة سينمائية قوية، بالرغم من المصعوبات التي بذلتها حكيم توري الذي يخصص دور البطولة في الفيلم، حيث عاش الشريط خاصة في وسط من بعض القرية، لذا قدم الشريط لجنة من واقع السينمائي المغربي اليوم، من خلال التبع جوانب حياة هذه السينما.

### التيارات السينمائية

وفي مدى 120 دقيقة من العرض، يصرح المخرج سعد الشرايبي من خلال فيلمه ”التيارات“، قصة ناقصة “ قصة من الصداقة والحب الثابتين ومهددين الإختلافات والهجرات، عبر رحلة تاريخية تعبر العصور السنة الأخيرة من تاريخ المغرب والعالم العربي.

ويتميز الشاهد، عبر هذا الفيلم، مسيرة ثلاث أسئلة، تلمحة وموسم وماليزيا، الرماد 2012 لهم

# بيان اليوم

الجمعة - الأحد 28-31 مارس 2019 العدد: 8668

الأولى حول "صناعة فيلم التطوير"، والتي مؤجلة لشلاهد السنك الإبداعي بتعاون. عندما خلقت الورقة الثانية بكتابة السيناريو والإخراج، وفي نفس الإطار، تمت ترقيتها معجمته لتلبية عرض للأطفال نورث بين "أما" السجون ووس، ووسم خارجون عن المدرسة جون-الوز، وزياد راسي مضافة لتطوير، و أحو العصور الصغير لتطوير، و أمانا في أمريكا، شارك، تورييل، والمشاركت معجوق وهو مشاهير، الإستعداد، سوسفر.

السينمائي الوطني، حيث تمت ترجمة ما مجموعه مئة الف نسخة سينمائية من توزيع مطر جين مفرية، طالما أبانت أعمالهم وإنتاجاتهم عن طموحهم في عوالم الفن السابع ويحتاج الأمر، على التوالي، بعض المادام، الأورو، أولاد السيد، و المطلوب للتفكير، كمدد المصوني، و أدت في المقلوب، مقلاد ممد، و الأقره مملكة المجلدي، فرحاني، و مودت المبع، العوز، مجيدي، و زمن الكرفان، محمد الشريف الطريقي، ولدا "تسجون" ضمن برنامج.

## الترويج لورشات

الأربعاء مئة سينمائية من كل الأفلام شوهنا المودة الفنية إضافة التي العديد من الفترات الممتدة طرس ترجمة أفلام ومثوقا.

وقد تأرجحت هذه التجربة من تنظيم مشاريع وورشات وطنية المظنون، من ورشها المخرج على نشر الثقافة السينمائية في أوساط الشباب، عن طريق طريق هذه الفئة الملتزمة من المثبات، ولدا نتائج لراة الصورة الفنية.

والسفر، حتى هذه الفترات والأنشطة سينمائية، وسنقوم من مؤلفين في مجال الفن السابع سواء من المغرب أو من بلدان أخرى، والتمسكية الفنية الإطفال، فقد تمت ترجمة ورشات، لتصورت الورشة

يستخدم مهرجان تطوان سينما البحر المتوسط، لإعداد الممثل على دورته الثقافية والعشرون، مساء يومه السين.

في هذه المرات تكون لجنة المصنفات، المعتمدت لبحث في مختير الأفلام المشاركة ضمن المسابقة الرسمية، وأعمال المصنف التي توشدت إليها، في الكفاء خلال جعل المصنف، مبرمج، مبدع، أمثلون، والتي لابد التحيز بطرف المصنفات، مضمونه من مبدعون وهي أي بلد من ضمن المتوسط منقسو التنمية الثقافية للمهرجان، حيث يوجد في خلية الشباب كما هو معلوم 11 أفلاما في مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، من المغرب وتونزا وعصر والمغرب واليونان وإسبانيا وإيطاليا والفرنسا وألمانيا ويعد التطوير في هذا المسابقة ليتم اختيار الفئات الفئات لخدمة الفعالية المصنف معده المصنفين والشهرة الأثير المصنف جيدالي فرحاني وفي مسابقة الأفلام الوثائقية بمئات 11 أفلاما من إسبانيا والفرنسا وألمانيا وجمهورية الجزائر وتونزا وعصر وتونس والمغرب، ويرأس لجنة المداوي هذه السيدة لجنة تنظيم المصنف التي تضم جدارة مصطلح المصنوف، ويرأس المصنف المبركزي مائة بين إسبانيا لجنة تنظيم الأفلام الوثائقية، فيما يرأس الإيفال روبرتو جيدالكوو باسليون لجنة تنظيم الأفلام الروائية الطويلة.

## الترويج

مساء اليوم، هناك وخلال المصنف المصنفين، سيقام المهرجان الثقافية المغربية بتقلي كريم، التي يرعاها (مجلسه المجمع المغربي، كريم عبد العزيز الكبير، أشرف، كما سيقام المصنف الإجمالي طومبي أوس مديار.

والمصنفات، هناك، باب منها مهرجان تطوان سينما البحر المتوسط، وقد كرم في دورته الثقافية، بوس، شادين، مصراع أوسوب، وعر فلور زروني البير، وريادية لطفي، ولقود، لونوس، ولوس بيرالعا وأنطونيني، وشال انشواي، ووسيليني، ومحمد مفسر، ولأول مرة، كاريدياكي، وعدي سلطان ومحمد الكراب، وطور الشريف.

وبالتي تكريم التنمية المغربية بتقلي كريم التي بعد عن البحر المصنفة المغربية منذ مطلع الألفية الجديدة، قدبيرا الألاف المصنفة التي أدتها في الأفلام المغربية، منذ قيام مسرح العيون، وأصحاب على الهواء، و فرود مومساء، و إسبانية "تويور"، صرورا فيلم أنت عربي، و فتح هيلدا، و أخر الدنيا، وأحمد مفسر، و هووا إلى زهايمر، والتفيل الأريقي، ثم "المتبات" الذي صعد بها إلى منصة مهرجان "كان" في دورته الألفية، وقد هناك بتقلي كريم على مجموعها من المصنفات في مهرجانات عربية وتونزية.

كما يكرم مهرجان تطوان الإجمالي التوير أوس مديار، والذي قدم العديد من الأفلام السينمائية الإسبانية والمغربية، بصفته مطر جين ومثوقا. اعلمتها في ضمن سينما الوثائقية، وقد مكلت بالترتيب والتوجيه في مهرجانات دولية شهيرة، وقد لوح أوس مديار بالمسابقة الثقافية في مهرجان "كان" من فيلم العدم بومبي بلادر حيوانه الثقافية، وجائزة لفره الأجنبية في المهرجان الدولي لسينما في تانوفي عن فيلم الفارسا، وجائزة لجنة التحكيم في مهرجان سان سيبستيان عن فيلم أيضا.





# بيان اليوم

الانتوين 1 أبريل 2019 العدد 3449

## إيطاليا تفوز بثلاث جوائز عن فيلم "إدمان الأمل"

## وفلسطين بجائزتين عن فيلم "مفك"

### فيلمان قويان ينتزعان الجوائز في ختام الدورة الفضية لمهرجان تطوان السينمائي المتوسطي

حصل الفيلم الإيطالي «إدمان الأمل» للمخرج إيلويزيو دي أنتونيس، على الجائزة الكبرى لأحسن فيلم روائي طويل، كما حصل الفيلم نفسه على جائزة النقد، وطلانت بطلته بيغا توركو، بجائزة أحسن دور نسائي في مهرجان تطوان السينمائي، الذي استدل المنابر ليلة السبت الماضي، على دورته الخامسة والعشرين. وجاءت قرارات لجنة تحكيم الفيلم الروائي الطويل برئاسة الإيطالي روبرتو باليونيوا ولجنة تحكيم النقد برئاسة المغربي محمد كلابوي متوافقة على منح جائزة النقد والجائزة الكبرى للمهرجان للفيلم الإيطالي «إدمان الأمل». أما جائزة أحسن دور رجالي فكانت من نصيب الممثل الفلسطيني زياد بكتري عن بطولته في فيلم «مفك» للمخرج الفلسطيني مزود عريان. وهو الفيلم الذي توج بجائزة عن الدين مدور للعمل الأول، وتوج الفيلم التركي الفرنسي «سبل» للمخرجين كوكلا ونسيهريسي وفيلم حيوانات عاتية من مهرجانتي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة، كما نوهت لجنة التحكيم

بالفيلم الإسباني «بلا نهاية» للأخوين ميروا وبوهسي إسكوبان أيضا. ونوهت بالملحة المغربية صونيا عكاشة عن دورها في فيلم الكوميدي الثلاثة، للمخرج المغربي محمد الشرايبي. وجاءت جائزة أحسن عمل وثائقي للشريط المصري، تتكون من بعد «لمرحلة أمل رمسيس» فيما خصصت المخرجة الإسبانية كاستينبيرا كالكيفو إيفان جائزة العمل الأول عن فيلم «التحرف مسيل» وتوج الفيلم الفرنسي «فوسنوك الأ» للمخرج سيلفيرو إيروميدي بجائزة لجنة التحكيم الخاصة وتميزت الأسمية أيضا، بتفكير المخرج والمنتج الإسباني الكبير لويس ميلاو، الذي أخرج وأنتج عشرات الأفلام العاتية التي توجت بجوائز في مهرجانات عالمية، من مهرجان كان إلى مهرجان تطوان.

■ مبعوث بيان اليوم إلى تطوان، سعيد الحبشي



## إيمان الأمل - فيلم الفلسطيني الفخر بثلاث جوائز

إيمان الأمل "Vivo della speranza" فيلم الذي يتحدث عن الهامش الفلسطيني من المجتمع، على الضفة الأخرى من النهر، حيث يسود شعاع لا إيمان ولا قانون، من وضعبة نساء ترهن قصيرهن في أيدي المتطاعين الذين يعارضون طموحهن الشجع طريق الاستغلال، عالم مملوء من النساء، طمعايا وصعوبات، على رأسهن زعيمة التضحية التضحية المرأة الفصول بالخطى كدليل على الغنى المادي، والتي تحتاج إلى حقائق المشر لتجعل صغيرها يرتاح، ومن بين الصعوبات ماريما ابنة نوركو، بطلة الفيلم والتي تحمل النساء الضوابط اللواتي بلغ حلقهن شهرة الأملير، إلى الضفة الأخرى، ليطلقن في ظروف بالغة السوء دون أدنى رعاية طبية، ولتنتزع عطف مواطنيها ليمدوا لهن يد العون يستلطن الإنجاب ويرفن في الضنى، بينما يكون مصير الأمهات هو العودة إلى تعاطي الدخارة بشكل قسري.

ماريما بطلة الفيلم تتكلم بعائلتها وتضع نفسها في خدمة العصابة، تعيش كأمراء في جلد رجل، فهي تلبس وتعلمي وتلتصق بالرجال، في عائلتها الطافي من الأمل أو الأمل.

يمتد الفيلم بعنايت عرب امرأة الفريفة وتنتقل ماريما على متن قاربها للبحث عنها قصد إظهارها، هذه الرحلة شكلت متحرا أساسيا في سيرورة البناء الدرامي للفيلم، ومنحفظا خاصا في حياة ماريما، سيجعلها تمتلك القدرة على الاعتراف لوالدها ولطفلتها التي تدير هذه التجارة غير المشروعة واللاإنسانية، بأنها حامل، هذا السر الذي سيقلب حياتها رأسا على عقب، ويصبح الفيلم مساراً لتحويل الجلاء إلى ضحية.

فعلنا ابتاعات الغنية ابتاعنا جميلة، وبعض الأملاني الشعبية الإفريقية ترصد المشاهد مناسد امرأة تغرق موقعا الذائري السلطوي، في العصابة، في رحلة تحولها بشكل تدريجي إلى التي تغمرها غريزة الأمومة بطاقتها المدهشة، ولجعلها على استعداد التضحية بحياتها من أجل الجنين الذي تحمل في أحشائها.

هذا الفيلم الذي يتناول شعبنا موجه جديدة للسينما الإيطالية المدهشة والتي ما كتبت ليهونا بروايتها يرسم صورة من نساء متهورات، من الفقر وغياب القيم الإنسانية، ويظهر نهاية مبنوية على الأمل.

## سنتك - فيلم فلسطيني الفخر بجائزين

سنتك... عنوان الفيلم الفلسطيني الطائر بجوائزها لها الممنون دور رجائي للممثل زياد بكري من بطولةه في فيلم "سنتك" للمخرج الفلسطيني مؤيد حليان والذي نوج أيضا بجائزة من الذين مدور للعمل الأول.

يتناول هذا العمل، حياة سجين بعد طروجه من الاعتقال في سجون إسرائيل، وهو من بطولة زياد بكري وعمرين عمري وجميل خوري ويادسينة قومي ومريم بدنا وأمير خوري. الفيلم لا يقدم الصورة المعتادة للأسير المظل، ولكنه يركز على الإنسان وعائلته وعلى الآثار النفسية والجسدية وصعوبة الاندماج في المحيط الاجتماعي الذي يصبح مطلقا وحاديا بالكثير من المتغيرات والتناقضات، بعد قضاء مدة طويلة في السجن، هذه القضية التي تناول فيلمك من المخرج الفلسطيني بسام جريلاوي معالجتها ليشكل نقلة نوعية في السينما الفلسطينية بانقلته من الصورة النمطية التي لازمتها عقوبا طويلة، ومع ذلك لم يخرج عن مفهوم السينما الحوارية، لكن هذه المرة من منظور إنساني.

## واجتماعي ونفسي، مختلف.

تبدأ أحداث الفيلم انطلاقا من عام 1992، عندما كان زياد أبطال الفيلم، ما يزال طفلا، يلعب مع أصدقائه في المدرسة، ويحيطها المشهد الأول، على مشاطرة عادية بين طفلين، بجرمان بعضهما بمفك براغي، دون أن يتكلم أو يتفهم بالآلم كما يحصل مع الأطفال في سنهما عادة، في إحالة على طفل فلسطيني له تكوين نفسي وتربوي خاص، يتضمن الكثير من التحمل والصبر وبعض العنف أيضا، من فرط الشغلة من الإحتلال والعربة داخل الوطن المطلوب.

ثم يخرج على سنة 2002 بعد ذلك، ويظهر زيادا وقد تحول إلى مرابط في التاسعة عشرة من عمره تقريبا، مليء بالحماس يخلق كرة التسلة ويعتبر من أبطالها بين أقرانه، ويحلم بالانضمام لاعبا بالمطولة الأمريكية، وذلك ضمن أحداث انطلاقة التجارة الثانية، التي يشارك فيها مع أصدقاءه، وفي إحدى أصيحات الصعر، يشرح من المظهر والخاصة لخصائص إسرائيلي فتطسي على صديقه رمزي.

ويكون هذا الحدث من طلال المخرج الفخر والحنن الشديد، الذي خلقه، بداية التناول التي الجسيم، حيث يقرر الأصدقاء المراهقون الانضمام لصديقهم بفعل مسطوطين إسرائيلي يمدونه في الطريق، وبعد مطاردة قصيرة من طرف الشرطة يتنق صديقاته فيصا يتم القبض على زياد الذي رغم ما عاشه أثناء التحقيق، لم يبلغ عن شريكه، ويكتشف خلال التحقيق أن ضحيته كان مواطناً فلسطينياً، ليغاضي بعقدة الذنب جراء ذلك 15 سنة وهو رهن الاعتقال.

2017 يطار زياد السجن ويتم الاحتفاء به احتفاء الأبطال بالشعارات والأغاني والفراريد، ثم ينصرف كل إلى سجنه ويبقى زياد وحيدا أمام معاناته فقد حسر كل شيء، حسر أعلامه، لم يصبح بطلا، وهجر عن الاندماج في الحياة العادية لمجتمع صار غريبا عنه.

يلتقي زياد في الأخير بأحد المتحصنين الإسرائيليين بقله بسيارته معتقدا أنه الإسرائيلي لإنقاذه الحديث بالعبرية، ويتضح له أنه أمام شخص منصري يكره الفلسطينيين والعرب ويمجد الإحتلال وجرائمه، يطابقه زياد باللغة العربية طائفا منه التوقف، وفي هذه اللحظة تتأد زياد رغبة قتل الإسرائيلي ليكون انتقاما بطوليا هذه المرة قوت صديقه رمزي، وانفسه والمجتمع الذي لم يعد يعرفه، في نفس اللحظة يشرح العنصري يده على مسدسه مستعدا لقتل زياد، وينتهي الشريط بشكل مفتوح على سؤال كبير من الذي سيقتل الأمل.

## تكون من بعيد - الفخر بجائزة الحسن عدل وثقني

يعني الشريط الوثائقي "تكون من بعيد" من عائلة فلسطينية في الشتات لا يستطيع العضواها التواصل أو الحديث في ما بينهم لأنهم لا يتكلمون نفس اللغة، إنها قصة غير عادية لعائلة فلسطينية، تفرقت من بعضها البعض بسبب الاضطرابات التي شهدتها القرن العشرين، بداية من الحرب الأهلية الإسبانية التي شارك فيها الأب أنجاني صدقي في النضال ضد الفاشية، مروراً بالحرب العالمية الثانية، وبعدها النكبة الفلسطينية ثم الحرب الأهلية اللبنانية....

ومعلوم أن الدورة القضية لمهرجان تطوان للسينما المتوسطية، كانت غنية ومثيرة والشغلة على العديد من الحوار التي تلتقي عند محبة السينما، من أدوات، وورشات وعروض سينمائية مثقفة.